- القرآن والحـــــــــــــديث:

(بقلم الدكتورة : هدى كريم هادي)

١- سورة الإسراء :

هي السورة السابعة عشر ضمن الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم، وهي من السور المكية، واسمها مأخوذ من الآية الأولى.

تتحدث عن التوحيد ومعرفة الله تعالى، وعن أدلة النبوة، ومعجزة القرآن، وقضية المعراج، وعن مسألة المعاد وما يرتبط به، وعن بني إسرائيل وإفسادهم، وعن حقوق الأقرباء، كما تتحدث أيضاً عن حرمة الإسراف والتبذير، والبخل، وقتل الأبناء، والزنا، وأكل مال اليتيم، والتكبر، وعن مقاطع من قصص الأنبياء عليهم السلام

وهي من السور التي اهتمت بشؤون العقيدة، وأصول الدين كالوحدانية والرسالة والبعث، والعنصر البارز فيها هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وما أيده الله من المعجزات.

وسُميت بهذا الاسم في كثير من المصاحف، لذكر الإسراء في صدرها، كما تسمّى سورة (بني إسرائيل) ؛ لأنها تحدّثت عنهم وعن إفسادهم في الأرض، وعن عقوبة الله لهم على هذا الفساد،[1] وتُسمى أيضاً سورة (سبحان)؛ لأنها افتتحت بهذه ، نزلت سورة (الإسراء) بمكة في السنة الحادية عشرة للبعثة قبل الهجرة بسنة وشهرين، وقيل إن فيها بضع آيات نزلت بالمدينة.

- نص سورة الأسراء (٢٣-٢٩) :

- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾

﴾ (صدق الله العظيم).

٢- الحديث الشريف :

- نص الحديثفي (العمل والإتقان) :

قال رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام : ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه))

- معنى الحديث:

أن الله تعالى يرضى ويحبّ العبد الذي يقوم بأي عمل، سواء كان عبادة أو أمراً دنيوياً، على أكمل وجه من الدقة والإحكام والعناية بالتفاصيل، بحيث يؤدّي العمل بإتقان وجودة دون خلل، ويشمل هذا الحث على الإتقان كل جوانب الحياة، من العبادات والطاعات إلى الأعمال الدنيوية المختلفة، ويدل على أهمية الأمانة والحرص على تقديم أفضل ما يمكن في كل عمل لله .